



الأوراق النقدية جبهة قتال جديدة في اليمن

3ص



جون بالدساري أسطورة وضعت لوس أنجلوس على الخارطة الفنية

4ص



عبير موسى تطالب بفتح ملفات العنف السياسي في تونس

2ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأحد 2020/01/19
24 جمادى الأولى 1441
العدد 42 العدد 11591
Sunday 19/01/2020
42nd Year, Issue 11591

العرب

إيقاف التدخل التركي شرط لبناء الثقة بين الفرقاء الليبيين في مؤتمر برلين

أردوغان يقايض الأوروبيين بين نفوذه في طرابلس وإطلاق أيدي المجموعات الإرهابية



مع ميركل الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وتعزيز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ودعم جهود إرساء السلام في ليبيا.

الإسحاب الميداني كشرط ضروري لبناء الثقة بين طرفي النزاع، خاصة أن حفتر يرفض أي رعاية تركية لاتفاق سياسي في ليبيا، وهذا الموقف كان سببا رئيسيا في انسحاب قائد الجيش الليبي من مباحثات موسكو الأخيرة. وهدف حفتر بهذه الخطوة إلى منع انقراضه من الحصول على أي شرعية لوجودها في ليبيا، في ضوء فتنة لدى الليبيين أن تركيا طرف في الحرب ولا يمكن أن تكون وسيطا أو راعيا بأي صورة. وفي خطوة لاحقة بعث حفتر برسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإظهار أن لا مشكلة له مع روسيا، وأنه يفضل العودة إليها لإجراء مفاوضات جديدة، موحيا لموسكو بأن مشكلته مع أردوغان.

ويقول مراقبون إن المسؤولين الأوروبيين والأمميين يحتاجون إلى التخلي عن التعميم في الحديث عن الوجود الأجنبي بليبيا، وإظهار أن المشكل هو فقط مع تركيا، وليس مع أي جهة أخرى بسبب ارتباط التصعيد بالتدخل التركي.

وأكد "لكن ليبيا تحتاج إلى وقف كل التدخلات الخارجية. إنه أحد أهداف مؤتمر برلين. ويشارك في هذا المؤتمر زعماء القوى الدولية والدول المعنية بالنزاع الليبي من أجل "تعزيز وقف إطلاق النار". وأضاف سلامة "لأن ما لدينا اليوم هو مجرد هدنة، نريد تحويلها إلى وقف فعلي لإطلاق النار، مع رقابة وفصل (بين طرفي النزاع) وإعادة انتشار الأسلحة الثقيلة (خارج المناطق المدنية)". وشدد على أنه "يجب أن تصمد هذه الهدنة".

مؤتمر برلين لتسوية الأزمة الليبية
أم ترقيتها إلى مرحلة أخرى
4ص

يطلق أيدي الإرهابيين لتهديد أمن أوروبا عبر التدفق في هجرة غير منظمة، أو استهداف مصالحها في ليبيا بالتفجيرات والاعتداءات. وحذر الرئيس التركي في مقال نشر في مجلة "بوليتيكو" السبت من أن "المنظمات الإرهابية" ستجد موطن قدم لها في أوروبا إذا سقطت حكومة الوفاق. وكتب أردوغان في المقال الذي ينشر عشية مؤتمر برلين من أجل السلام في ليبيا أن فشل الاقتصاد الأوروبي بتقديم الدعم المناسب لحكومة الوفاق الوطني الليبية سيشكل "خيانة لقيمها (أوروبا) الأساسية، بما في ذلك الديمقراطية وحقوق الإنسان". وأضاف "ستواجه أوروبا مجموعة جديدة من المشاكل والتهديدات إذا سقطت الحكومة الليبية الشرعية. ستجد منظمات إرهابية على غرار تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة، واللذين منيا بهزائم عسكرية في سوريا والعراق، أرضا خصبة للوقوف مجددا على أقدامهما". وكانت أوساط عسكرية أميركية قد نبهت، الجمعة، إلى ارتفاع في عدد عناصر تنظيم داعش بالتزامن مع إرسال تركيا مرتزقتها إلى ليبيا.

وقال بول سيليفا، نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية إن إدارة الرئيس دونالد ترامب بدأت ملاحظة طفرة "صغيرة" في أعداد عناصر داعش في ليبيا. ونقل موقع المونيتور عن سيليفا قوله إن المعركة المتوقفة حاليا من أجل استعادة طرابلس تعطي مساحة للتفكير للمتشدد وعودة داعش إلى ليبيا. لكن اللافت أن الرئيس التركي قال للأوروبيين إن الطريق المؤدي للسلام في ليبيا يمر عبر تركيا، في رسالة على أن تقررة تمارس الوصاية على حكومة الوفاق، وأنها تدخلت لأجل الهيمنة وليس لمساعدة حكومة تقول إنها شرعية، ما يعطي مبررات قوية لانتهاكات التي توجه لها من أنصار قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر الذين لجأوا إلى التاريخ لربط التدخل التركي بالاستعمار العثماني.

ويراهن الليبيون على أن تضغط روسيا، التي باتت ماسكة بأوراق مهمة في الملف الليبي، على تركيا من أجل

القاهرة - قللت أوساط ليبية مقيمة في العاصمة المصرية من سقف الانتظارات في مؤتمر برلين بشأن الحل السياسي في ليبيا، معتبرة أن الهدف الأول هو نزع فتيل التصعيد الذي نتج عن التدخل التركي في الملف، ما يجعل الأولوية في المؤتمر هي الضغط على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي ينتظر أن يكون حاضرا في برلين، من أجل وقف التدخل العسكري المباشر في النزاع كإرضية ضرورية لبناء الثقة بين الفرقاء الليبيين. وحذرت هذه الأوساط من خطورة الخروج من المؤتمر دون توصية واضحة بإجبار انقراضه على وقف تدخلها في النزاع، مشددة على أن أردوغان إذا خرج من المؤتمر بلا إدانة واضحة لتدخله سيعتبرها كارثا أخضر ليستمر في إرسال الجنود الأتراك والمرزقة إلى ليبيا، فضلا عن المرور إلى التتقيب في الحدود البحرية الليبية متحديا الخراط الدولية المعترف بها، تماما مثلما يفعل في سواحل قبرص.

ويراهن الليبيون على موقف موحد للدول الأوروبية من أجل الضغط لإلغاء الاتفاقية التي عقدها تركيا مع حكومة الوفاق بقيادة فائز السراج، وهي اتفاقية لا تستفيد منها ليبيا بأي شكل سوى أنها تعيد الطريق أمام الجيش التركي للتدخل المباشر في البلاد سواء عن طريق جنود وخبراء أتراك أو عبر المرتزقة القادمين من سوريا. وتستمر تركيا بإرسال مقاتلين أجنب إلى ليبيا، ونشرت مواقع ليبية متعددة، السبت، مشاهد فيديو تظهر مقاتلين يتكلمون اللهجة السورية. وقالت إنه يجري نقلهم في طائرة مدنية باتجاه طرابلس. ويأتي هذا بعد تقارير غربية مختلفة تحدثت عن تدفق المئات من المرتزقة الأجنبي إلى ليبيا برعاية تركية، في إشارة واضحة إلى أن تركيا تدفع نحو إشاعة الفوضى وقطع الطريق على الاستقرار والحل السياسي. وقايض أردوغان السبت في تصريحات له الأوروبيين بين القبول بنفوذ بلاده في ليبيا والاعتراف بحكومة الوفاق التي استنجدت به ومهدت لاستعمار تركي جديد، أو انتظار موجة من العمليات الإرهابية، في إشارة واضحة إلى أن تركيا تمسك بالزر الذي

ورقة النفط رسالة شعبية إلى مؤتمر برلين

وأعلنت مجموعة من أعيان القبائل شرق ليبيا، الجمعة، إغلاق الموانئ والحقول النفطية بسبب استخدام أموال النفط في جلب المرتزقة ولصالح المستعمر التركي، على حد وصفهم. كما منعت محتجون، السبت، ناقلة نفط تابعة لشركة الخليج العربي للنفط من الرسو في ميناء حريقة بمدينة طبرق، وفقا لما قاله صلاح سكنديل، الموظف في شركة الخليج العربي. وتوجد أكبر الحقول النفطية والموانئ في مواقع سيطرة الجيش، وهي تعمل بشكل طبيعي منذ عام 2016 وبلغت حجم إيرادات النفط لعام 2019 حوالي 42 مليار دولار، بحسب بيانات المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس.

طرابلس - حمل إغلاق المنشآت النفطية في مواقع ليبية مختلفة عن طريق محتجين رسالة شعبية داعمة للجيش الوطني، الذي أعلن حمايته للقرار، باعتباره الجهة المحددة على الأرض، وأن بيده حماية تدفق النفط إلى الخارج، في خطوة قال مراقبون إن هدفها هو مؤتمر برلين في وقت تسعى فيه بعض الأطراف إلى المساواة في التعامل بين الجيش الذي يسيطر على أكثر من 75 بالمئة من الأراضي الليبية، وبين حكومة ما تزال تحتفظ بجيب محدود وحماية مباشرة من تركيا. وقال المراقبون إن ورقة النفط، فضلا عن القوة العسكرية والدم الشعبي، كلها عناصر قوة تساعد المشير خليفة

واشنطن تخطط لحصار وجودها في العراق بقواعد في مناطق سنية وكردية

التلويح بورقة الإقليم السني في مواجهة ضغوط حلفاء إيران لإخراج القوات الأميركية

ويقول مراقبون إن مستقبل القوات الأميركية في العراق ربما يرتبط مباشرة بالنقاشات المتعلقة بفكرة الإقليم السني، وقد يتحول فعلا إلى ورقة تفاوضية في هذا الملف. ويقول مراقبون إن القيادات السياسية السنية، ربما تلوح أمام القيادات الشيعية بورقة الإقليم السني، في حال الإصرار على إخراج القوات الأميركية من العراق، إذ ينظر السنة إلى هذه القوات بوصفها حاميا لأي شراكة سياسية مع الشيعة. وجاءت هذه التطورات بالتزامن مع تأكيد حكومة عبدالمهدي عزمها منع القوات الأميركية من العمل في العراق مجددا.

وزعيم تحالف البناء المقرب من إيران هادي العامري، سالا رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، الذي ينحدر من الأنبار، عن حقيقة الأبناء التي تشير إلى وجود مداولات بين ممثلين عن حكومة الولايات المتحدة وشخصيات سياسية سنية تتعلق بمستقبل القوات الأميركية في العراق. ويعد أن كان حليفا موثوقا أسهم في مساعدة حكومة عبدالمهدي على الظهور إلى النور، باتت القوى الشيعية المقربة من إيران تنظر بعين الريبة إلى الحلبوسي، الذي يجري تداول تهم علنية حاليا تشير إلى اتفاهه سرا مع الولايات المتحدة على دعم مشروع الإقليم السني في محافظة الأنبار.

مؤثرة في محافظة الأنبار بشأن موقفها من قرار خروج قوات الولايات المتحدة من البلاد، مؤكداً أنه تلقى إشارات مشجعة. وتشير مصادر مطلعة إلى أن الخطة الأميركية، التي تخضع للدرس حاليا، تتضمن تركيز الوجود العسكري الأميركي في قاعدتي عين الأسد، الواقعة ضمن محافظة الأنبار، في غرب البلاد، وحرير الواقعة ضمن محافظة أربيل في شمالها، موضحة أن هذا الخيار يستند إلى الإمكانيات التي تشتمل عليها القاعدتان، وقدرتهما على الإبقاء بالمتطلبات. وكشفت المصادر أن رئيس الحكومة العراقية المستقبلي عادل عبدالمهدي

ويتفق المراقبون في بغداد على أن القوى الشيعية يمكنها أن تضغط في ملف مستقبل القوات الأميركية في المناطق السنية، على اعتبار أنها ما تزال تحت سيطرة السلطة المركزية، وشكلها في الأقل، لكنها لن تستطيع أن تفعل ذلك مع المنطقة الكردية التي تتمتع باستقلال شبه تام عن بغداد. ونقل مراسل "العرب" في بغداد عن قيادات سياسية بارزة في العراق، تأكيدها الاستعداد للنظر في خيارات الانتشار العسكري الأميركي، حال عرضها من قبل الولايات المتحدة. وقال نواب سنة في البرلمان العراقي إن السفير الأميركي في بغداد ماثيو تولر، جنس بالفعل نبض أطراف سياسية

ولم يسبق للقوى الشيعية العراقية، منذ نحو 10 أعوام، أن نظمت صفوفها كما تفعل الآن، إذ توحدت بشكل كلي تقريبا ضد وجود القوات الأميركية في العراق، استجابة لرغبة إيران، وفقا لسياسيين عراقيين ومراقبين. ويعتقد الزعيم السني أسامة النجيفي أن "الولايات المتحدة دولة صديقة، وهناك اتفاقيات بينها وبين العراق، وينبغي أن يكون أي قرار نابعا من مصلحة مشتركة بين الجانبين". ومضى النجيفي إلى أبعد من ذلك، عندما وصف قرار مجلس النواب العراقي بإخراج القوات الأجنبية من العراق، بـ"المتسرع"، الذي "يشوبه نقص واضح في جوانبه القانونية".

بغداد - كشفت مصادر سياسية رفيعة في بغداد أن الولايات المتحدة بحثت بشكل جدي خيارات تتعلق بمستقبل وجود قواتها في العراق، بعد قرار برلماني يلزم الحكومة بإخراجها من الأراضي العراقية. وأشارت المصادر إلى أن الخيارات تضمنت الإبقاء على القوات المنتشرة في المناطق السنية والكردية الحليفة، داخل البلاد.



بين إقبال بلان
وإفانق "حزب الله"
خيرالله خيرالله
3ص